هيفاء حماد وبوح ياسمين

يوسف الكميتي، ليبيا

تطالعنا الكاتبة السورية هيفاء حماد ببوح ياسمين فنشمه عطرا فواحا وتنثره علينا دررا وسنحاول في هذه الأسطر إدخال القارئ في الفلك الذي تدور حوله فكرة الكتاب وإخراج ما به من ياسمين وننثره بين أيدي عامة القراء.

فهذا الكتاب لكل من أراد القراءة.. قدمت فيه الكاتبة بوحها الدفيئ فجاء حنونا.. رائقا ..دافئا ..محلقا.. فيه من الحب الكثير وفيه من الحنين أكثر.

وفيه مناجاة للوطن بآهات نقشت على وجع.

فإن كنت تبحث عن الحب والحياة ستغرق فيهما.. وإن كنت تبحث عن الحرية فستحلق بك أجنحتها وتحيط بك في فضاءات رحبة فتنفس ثم تنفس ثم تنفس.

دست لنا الكاتبة في فضاءات "بوحها" قصصا من واقع الحياة لتكون درسا مستفادا للآخر .. أعطتنا طرحا فيه من الإسقاط لحلول حتى نتجنب سقطات شخوصها والعدول عنها.

تجارب مهمة لن نجد بدا من قراءتها.. "بوحها" رائع وفيه توظيف جميل ورقيق لكل الأحاسيس المتدفقة.

كتاب ملي بالدلالات وضعت فيه الكاتبة انفعالاتها بحبكة قصصية رائعة مزجت فيها بين الطرح للحالة الإنسانية ومعالجتها.

كتاب نصوصه ثرية ومتنوعة.. تجد متعة في قراءتها.. ترسم البسمة على شفتيك حينا وتسقط من عينيك دمعة حينا آخر.

لا نريد إسهابا كثيرا، فالكتاب يستحق التصفح والقراءة، فتعالوا نقطف الياسمين.